

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 8341-1-51

عبدالعزیز الراجحي

احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال خمستا عش اليك ها يا شيخ عنان جالس - [00:00:00](#)

باب النهي باب ذكر ايش؟ باب ذكر اخبار تأولها بعض العلماء ناسخة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المأموم بالصلاة جالسا اذا صلى امامه جالسا هذا رجوع للحديث السابق. قيل عليه الباب ايش؟ بابه. باب ذكر اخبار تأولها بعض العلماء ناسخة لامر رسول الله صلى الله - [00:00:45](#)

عليه وسلم المأموم بالصلاة جالسا اذا صلى امامه جلس. نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا سلم ابن جنادة قال حدثنا وكيع حاء وحدثنا سلم ايضا قال حدثنا ابو معاوية - [00:01:12](#)

كلاهما عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جاءه بلال يؤذنه بالصلاة فقال صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:01:38](#)

قلنا يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف ومتى يقوم مقامك يبكي كيف يعني رقيب نعم رقيب يتأثر اسرع ويبكي نار فلا يستطيع فلا يستطيع فلو امرت عمر ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس ثلاث مرات. في البخاري ان عائشة - [00:02:04](#)

السادة قالت يا رسول الله عند ابا بكر رجل اسيف لا يسوع الناس من البكاء فلو امرك عمر فقال مو ابو بكر ثلاث مرات فانكن صواحب يوسف ويقال فيما بعد تريد ان تصرف اباها عن الامام وحتى لا تشاءم الناس به - [00:02:31](#)

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واياك هذا فيما بعد ولذا قال ان كل صاحب يوسف يعني تظهرنا شيئا وتريدون غيره نعم قال فانكن صواحب يوسف قالت فارسلنا الى ابي بكر فصلى بالناس. نعم - [00:02:49](#)

خلاص نفذ امر الرسول صلى الله عليه وسلم الله اكبر ما نفعه قل لهم خلوا عمر يصلي معه الرسول ما قبل وهذا في تقديم ابو بكر الفضل ابي بكر وتقديمه - [00:03:12](#)

باشارة الى انه خليفة بعده. الله انا احق الفهم لغيره ولهذا صحابة الاطفال قالوا استدلوها بها قالوا رضي هو رسول الله افلا نرضاه لدنيانا نعم استدلوها به على انه الحق كافر. لما اجتمعت بني ساعدة - [00:03:24](#)

قالوا رضي رسول الله افلا نراه في دنيانا نعم قال فوجد النبي صلى الله عليه وسلم خفة. نعم فخرج يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض. عليه الصلاة والسلام من شدة المرض صابر. ما يستطيع - [00:03:46](#)

وهذا بين اثنين عضد له واحد عن يمينه يمسه والثانية عن يساره ورجله تخطان بالارض والمكان ما هو بعيد بيت النبي صلى الله عليه وسلم بجوار المسجد كما هو معلوم - [00:04:06](#)

لا فلما احس به ابو بكر ذهب ليتأخر فاوماً اليه النبي صلى الله عليه وسلم عن مكانك قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فجلس الى جنب ابي بكر عن يساره - [00:04:18](#)

نعم فكان ابو بكر يأتى بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتون بابي بكر رضوان الله عليه. النبي جالس وابو بكر قائل الذي جالس يصلي ثواب ابو بكر قائم ابو بكر يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون ابو بكر قياما - [00:04:37](#)

وهذا فدل به بعضهم على نسخ الامر في قوله اذا صلى جالسا قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وهم الناس المؤلف ابن خزيمة يقول هذا هذا الحديث مما تأوله بعض بعض الناس - [00:04:59](#)

هذا هذا بعضهم البخاري قد يؤخذ بالآخر بالآخر من افعاله ولكن الجمع بين النصوص جمع بينهما فظل الحق فيه فقال والسلام ورحمة الله وبركاته. هذا يختلف باختلاف حال الماء. فاذا ابتدأ الامام الصلاة جالسا - [00:05:22](#)

وجب عليهم ان يجلسوا واذا ابتدأ بالمصطف قائما ثم اعتل وجب عليهم ان يتموا الصلاة قياما ففي مرضه الاول لما سقط عن فرسه صلى جالسا ومر نصف الجنس وجلسوا وفي مرضه الاخير عند وفاته - [00:05:42](#)

ابتدأ بهم ابو بكر الصلاة قائما ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بهم قاعدا استمروا على القيام لان الصلاة قائمة فين النصوص لا قال هذا حديث وكيع وقال في حديث ابي معاوية - [00:06:00](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وابو بكر قائما. قال ابو بكر قال قوم من اهل الحديث اذا صلى الامام المريض جالسا صلى من خلفه قياما اذا قدروا على القيام - [00:06:23](#)

وقالوا خبر الاسود وعروة عن عائشة رضي الله عنها ناسخ للاخبار التي تقدم ذكرنا لها في امر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالجلوس اذا صلى الامام جالسا قالوا ايش هذا؟ قال ابو بكر - [00:06:44](#)

قال ابو بكر قال قوم من اهل الحديث. هم اذا صلى الامام المريض جالسا صلى من خلفه قياما اذا قدروا على القيام. نعم وقالوا خبر الاسود وعروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:07:03](#)

ناسخ للاخبار التي تقدم ذكرنا لها في امر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالجلوس اذا صلى الامام جالسا قالوا لان تلك الاخبار عند سقوط النبي صلى الله عليه وسلم من الفرس. هم - [00:07:23](#)

وهذا الخبر في مرضه الذي توفي فيه قالوا والفعل الآخر ناسخ لما تقدم من فعله وقوله. فهذا ابو بكر. هذا الكلام البخاري يعني وده بيرد على البخاري هو الذي قال هذا الكلام - [00:07:42](#)

يقول انه يؤخذ بالآخر الى اخر فعله قال الا امره بالاول بالجلوس المنسوخ بفعله في اخر حياته فانه له مأمور بالجلوس هذا كلام البخاري والقول الثاني انه يجمع بينهما فاذا ابتدأت الصلاة قاعدا وجب عليهم القيام. واذا ابتلى الصلاة قائم - [00:08:02](#)

قائما ثم اعتل وجب القيام وفي قوله ثالث في المسألة وهو نقوله امرهم بالجلوس محمول على الاستحباب محمول على الاستحباب ويجوز يجوز الجلوس ويجلس القيام الجلوس افضل والقيام جائز كما فعل في اخر حياته - [00:08:28](#)

نعم قال ابو بكر رحمه الله وان الذي عندي ها آآ صلوا قيام الليل اي نعم ان الامر محمول على الاستحباب يقول الحظر الاول يكون محمول على الاستحباب وبديل الحديث في اخي الحديث انه اقرهم على ذلك - [00:08:51](#)

فيحمد اقرارهم على الجواز والامر في الاول نحو الاستحباب نعم. قال ابو بكر وان الذي عندي في ذلك والله اسأل العصمة والتوفيق انه لو صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الامام بالمرض - [00:09:28](#)

الذي توفي فيه لكان الامر على ما قالت هذه الفرقة من اهل الحديث. كما روى البخاري يعني نعم ولكن لم يثبت عندنا ذلك لان الرواة قد اختلفوا في هذه الصلاة على فرق ثلاث - [00:09:51](#)

ففي خبر هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وخبر الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الامام وقد روي بمثل هذا الاسناد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:10:09](#)

من الناس من يقول كان ابو بكر المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم بين يدي ابي بكر - [00:10:32](#)

وقد روي ايه بمثل هذا الاسناد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت مم من الناس من يقول كان ابو بكر المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:48](#)

ومنهم من يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم بين يدي ابي بكر رضي الله عنه. هم. اخبر ابو طه يعني يقول من العلماء قال ان الامام هو ابو بكر - [00:11:06](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم جلس مأمور ومنهم من قال الامام الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر المأموم مم اخبرنا ابو طاهر

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بذلك محمد ابن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن الاعمش - [00:11:21](#) عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها وروي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ومسروق بن الاجدع عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف - [00:11:40](#) نعم صلى نعم ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف. نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بندار قال حدثنا بكر بن عيسى صاحب البصري - [00:11:59](#) قال حدثنا شعبة عن نعيم ابن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه - [00:12:21](#) اخبرنا ابو طاهر ان ابا بكر صلى بالناس؟ نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه. نعم يعني هذا فيها ان الامام ابو بكر نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بندار قال حدثنا بدل ابن محبر - [00:12:35](#) قال حدثنا شعبة عن موسى ابن ابي عائشة ابن عبيد الله ابن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه - [00:12:56](#) قال ابو بكر فلم يصح الخبر انه صلى بالناس؟ نعم. وايش؟ على ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه نعم هذي كلها الاحاديث الثلاثة فيها ان الامام ابو بكر. نعم. نعم. قال ابو بكر - [00:13:13](#) لم يصح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الامام في المرض الذي توفي فيه بالصلاة التي كان هو فيها قاعدا و ابو بكر والقوم قيام لان في الخبر مسروق وعبيد الله بن عبد الله - [00:13:30](#) عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر كان الامام والنبي صلى الله عليه وسلم مأموم. وهذا ضد خبر هشام عن ابيه عن عائشة خبر وخبر ابراهيم احسن الله اليك - [00:13:49](#) اه قال قال ابو بكر فلم يصح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الامام في المرض. الذي توفي فيه. كان هو الامام نعم. كان هو الامام في - [00:14:08](#) مرضي الذي توفي فيه؟ نعم بالصلاة التي كان هو فيها قاعدا و ابو بكر والقوم قيام. نعم لان في الخبر مسروق لان في الخبر لان في خبر مسروق وعبيد الله بن عبد الله - [00:14:23](#) عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنهما كان الامام والنبي صلى الله عليه وسلم مأموم. وهذا ضد خبر هشام عن ابيه عن عائشة وخبر عن الاسود عن عائشة على ان شعبة بن حجاج - [00:14:39](#) قد بين في روايته عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة على ان على ان نعم على على ان شعبة ابن الحجاج ايه قد بين في روايته عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها - [00:15:01](#) ان من الناس من يقول كان ابو بكر المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم بين يدي ابي بكر - [00:15:21](#) واذا كان الحديث الذي به احتج من زعم ان فعله الذي كان في سقطته من الفرس وامره صلى الله عليه وسلم بالاعتداء بالائمة وقعودهم في الصلاة اذا صلى امامهم قاعدا منسوخ غير صحيح من جهة النقد. ليس نعم احسن الله اليكم - [00:15:35](#) ومنهم من قال كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم بين يدي ابي بكر. نعم واذا كان هذا الحديث الذي احتج به من زعم ان فعله الذي كان في سقطته من الفرس - [00:15:58](#) وامره صلى الله عليه وسلم بالاعتداء بالائمة. وقعودهم في الصلاة اذا صلى امامهم قاعدا منسوخ. نعم. غير صحيح من جهة النقل فغير جائز لعالم ان يدعي نسخ ما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاخبار المتواترة بالاسانيد - [00:16:12](#) هاه من فعله وامره بخبر مختلف فيه على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد زجر عن هذا الفعل الذي ادعته هذه الفرقة في خبر عائشة الذي ذكرنا انه مختلف فيه عنها - [00:16:34](#)

واعلم انه فعل فارس والروم بعظماؤها يقومون وملوكهم قعود وقد ذكرنا هذا الخبر في موضعه فكيف يجوز ان يؤمر بها بما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الزجر عنه استئنا بفارس والروم - [00:16:53](#)

استئنا بفارس والروم. عيسى كيف ايش فكيف يجوز ان يؤمر بما صح بما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. الزجر عنه استئنا بفارس من غير ان يصح عنه صلى الله عليه وسلم الامر به واباحته بعد الزجر عنه - [00:17:17](#)

ولا خلاف بين اهل المعرفة بالاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى قاعدا وامر القوم بالقعود وهم قادرون على القيام لو ساعدتهم القضاء وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم فكيف ايش؟ نعم. قال - [00:17:40](#)

اه ولا خلاف بين اهل المعرفة بالاخبار. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى قاعدا وامر القوم بالقعود وهم قادرون على القيام لو ساعدتهم القضاء وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين بالاعتداء بالامام - [00:18:02](#)

والقعود اذا صلى الامام قاعدا وزجر عن القيام في الصلاة اذا صلى الامام قاعدا واختلفوا في في نصح ذلك ولم يثبت خبر من جهة النقل بنسخ ما قد صح عنه صلى الله عليه وسلم - [00:18:25](#)

مما ذكرنا من فعله وامره فما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم واتفق اهل العلم على صحته يقيين واختلفوا فيه ولم يصح فيه خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم شك - [00:18:41](#)

وغير جائز ترك اليقين بالشك وانما يجوز ترك اليقين باليقين فان قال قائل غير منع الروية كيف يجوز ان يصلي قاعدا من يقدر على القيام؟ قيل له ان الله ان الله - [00:18:57](#)

ان شاء الله يجوز ذلك ان يصلي باولى الاشياء ان يجوز به. ايه نعم. فان قال قائل غير منع كيف يجوز ان يصلي قاعدا من يقدر على القيام قيل له ان شاء الله يجوز ذلك - [00:19:21](#)

ان يصلي باولى الاشياء ان يجوز به وهي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. امر باتباعها ووعد الهدى على اتباعها فاخبر ان طاعته صلى الله عليه وسلم طاعته طاعته عز وجل - [00:19:43](#)

وقوله كيف يجوز لما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر به وثبت فعله له بنقل العدل عن العدل موصولا اليه بالاخبار المتواترة جهل من قائله وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله؟ نعم. وقوله كيف يجوز لما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:04](#)

وامر به وثبت فعله له بنقل العدل عن العدل موصولا اليه بالاخبار جهل من قائله وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند جميع اهل العلم بالاخبار الامر بالصلاة قاعدا اذا - [00:20:29](#)

صلى الامام قاعدا وثبت عندهم ايضا انه صلى الله عليه وسلم صلى قاعدا بقعود اصحابه لا مرض بهم ولا باحد منهم وادعى قوم نسخ ذلك فلم يثبت دعواهم بخبر صحيح - [00:20:50](#)

لا معارض له فلا يجوز ترك ما قد صح عن امره صلى الله عليه وسلم وفعله في او وقت من الاوقات الا بخبر صحيح عنه ينسخ امره ذلك وفعله ووجود نسخ ذلك بخبر صحيح معدوم. موجود - [00:21:09](#)

نعم نعم آ فلا يجوز ترك ما قد صح من امره صلى الله عليه وسلم وفعله في وقت من الاوقات الا بخبر صحيح عنه ينسخ امره ذلك وفعله ووجود نسخ ذلك بخبر صحيح معدو - [00:21:28](#)

وفي عدم وجود ذلك بطلان ما ادعت فجازت الصلاة قاعدا اذا صلى الامام قاعدا اقتداء به على امر النبي صلى الله عليه وسلم وفعله والله الموفق للصواب نعم كان المؤلف رحمه الله لا يرى ما يراه بخاري النسخ - [00:21:49](#)

الاقرب احسن الله اليك يعني يصلون قعودا اذا صلى الامام قاعدا نعم في عمل بالحديثين من الجانبين اذا صلى قائدا صلوا والى صلوا خلفه قياما اذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى خلف ابي بكر. اه فيها خلاف السبعة - [00:22:12](#)

ابو بكر ثم قال نحو الامام ثم قال نحو المأموم. نعم في البخاري والجماعة اعتمدوا انه الامام ولهذا قالوا وقال في الصحيح انما يؤخذ في الاخرة بالاخرة من فعله صلى الله عليه وسلم - [00:22:32](#)

انتهاء الكلام؟ لا يعني انما جعل الامام ليثبت انتهى كلامه انتهى احسن الله ابو بكر مرة ثانية قال ابو بكر نعم طويل احسن الله اليك بسرعة قال ابو بكر. نعم - [00:22:50](#)

قال ابو بكر فلم يصح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الامام في المرض الذي توفي فيه. كان هو الامام كان هو الامام في المرض الذي توفي فيه بالصلاة التي كان هو فيها قاعدا. وابو بكر والقوم قيام. لان في خبر مسروق - [00:23:03](#) الله ابن عبد الله عن عائشة ان ابا بكر كان الامام والنبي مأموم وهذا ضد خبر هشام عن ابيه عن عائشة وخبر ابراهيم عن الاسود عن عائشة على ان شعبة بن الحجاج قد بين في روايته عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة - [00:23:26](#) ان من الناس من يقول كان ابو بكر المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم بين يدي ابي بكر واذا كان الحديث الذي به احتج من زعم - [00:23:48](#)

ان فعله الذي كان في سقطته من الفرس وامره صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بالائمة وقعودهم في الصلاة اذا صلى امامهم قاعدا منسوخ غير صحيح من جهة النقل. فغير جائز لعالم ان يدعي نسخ ما - [00:24:06](#)

قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاخبار المتواترة بالاسانيد الصحيح من فعله وامره بخبر مختلف فيه على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد زجر عن هذا الفعل الذي ادعته هذه الفرقة في خبر عائشة رضي - [00:24:24](#)

الله عنها الذي ذكرنا انه مختلف فيه عنها واعلم انه فعل فارس والروم بعظمتائهما يقومون وملوكهم قعود. وقد ذكرنا هذا الخبر في موضعه فكيف يجوز ان يؤمر بما قصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الزجر عنه - [00:24:44](#)

استئنا بفارس والروم من غير ان يصح عنه صلى الله عليه وسلم الامر به وابطاحته بعد الزجر عنه. ولا خلاف بين اهل المعرفة بالاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى قاعدا وامر القوم بالقعود وهم قادرون على القيام - [00:25:06](#)

كاملة وساعدتهم القضاء وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم المأمومين بالاقتداء بالامام والقعود اذا صلى الامام قاعدا وزجر عن القيام في الصلاة اذا صلى الامام قاعدا واختلفوا في نسخ ذلك - [00:25:26](#)

ولم يثبت خبر من جهة النقل بنسخ ما قد صح عنه صلى الله عليه وسلم. مما ذكرنا من فعله وامره. فما صح عن صلى الله عليه وسلم واتفق اهل العلم على صحته يقيين وما اختلفوا فيه ولم يصح فيه خبر عن النبي - [00:25:45](#)

صلى الله عليه وسلم شك وغير جائز ترك اليقين بالشك وانما يجوز ترك اليقين باليقين فان قال قائل غير منع الروية غير منع صلى الله عليه وسلم شك وكيف يجوز ان يصلي قاعدا من يقدر على القيام؟ قيل له ان شاء الله - [00:26:05](#)

يجوز ذلك ان يصلي باولى الاشياء ان يجوز به وهي سنة النبي صلى الله عليه وسلم امر باتباعها ووعد الهدى على اتباعها. فاخبر ان طاعته صلى الله عليه وسلم طاعته عز وجل. وقوله كيف - [00:26:29](#)

فيجوز لما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر به وثبت فعله وثبت فعله له بنقل العدل عن العدل موصولا اليه بالاخبار المتواترة جهل من وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:49](#)

عند جميع اهل العلم بالاخبار الامر بالصلاة قاعدا. اذا صلى الامام قاعدا وثبت عندهم ايضا انه صلى الله عليه وسلم صلى قاعدا بقعود اصحابه لا مرض بهم ولا باحد منهم ولا باحد منهم - [00:27:09](#)

وادعى قوم نسخ ذلك فلم يثبت دعواهم بخبر صحيح لا معارض له. فلا يجوز ترك ما قد صح من امره صلى الله عليه وسلم وفعله في وقت من الاوقات الا بخبر صحيح عنه ينسخ امره ذلك وفعله. ووجود - [00:27:29](#)

وجود نسخ ذلك بخبر صحيح معدوم وفي عدم وجود ذلك بطلان ما ادعت. فجازت الصلاة قاعدا اذا صلى الامام قاعدا. اقتداء به على امر النبي صلى الله عليه وسلم وفعله. والله الموفق للصواب. خاصة - [00:27:49](#)

خزيمة رحمه الله يقول هذا الامر المأمومين خلف القاعدة هذا متفق عليه. نعم متواتر واحاديث صحيحة ولا فيه اشكال واما آا صلاته في حديث عائشة في اخر المرضة مشكوك فيه - [00:28:14](#)

صلى اختلف الرواة عن عائشة ثم قال ان الرسول هو الامام وهو قال هو الامام ولا يترك الامر الواضح لان مشكوك فيه هذا ما في

اشكال النبي امر ان يصلى قائما صلوا جلوسا اجمعون هذا ما في اشكال متفق عليه ولا في خلاف - [00:28:30](#)

فهذا الامر ترفع لما خلاف بامر مشكوك فلهذا يرى ابن خزيمة رحمه الله انه ان يرضاك هذا الامر باقي اذا صلى الامام ولا في تقصير فانه يصلي من خلفه قعودا - [00:28:51](#)

و البخاري قرأ القرآن الذي الرسول هو الامام في هذه الحالة فقال انه ففصل وقال اذا صلى قاعدا صلى فهو خير واذا صلى قائما ثم كل صلى قياما ومن العلماء من قال ايضا الامر الاستحباب - [00:29:12](#)

الامر ما يكون للوجوب في الاول لكن كان الرسول صلى الله عليه وسلم وعن يسار ابي بكر في اليسار. بعضهم يقول لا كان والله جاء لان صلى جالسا والامام ابو بكر وكل على يمين حال هذا كله نعم - [00:29:30](#)

ها يعني مثلا ايش يقول اه هناك عام في احاديثهما فان الصلاة التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم اماما صلاة الظهر يوم السبت او يوم الاحد والتي كان فيها مأموما هي صلاة الصبح يوم الاثنين وهي اخر صلاة صلاها حتى خرج من الدنيا - [00:29:51](#)

وليس فيها تعاون فان النبي صلى الله عليه وسلم لقاء البيهقي قبل كلام البيهقي قبل كلام الباهق جماعة كان ابو بكر هو الامام لما بعد قبله في قبله نبدأ من اول مسألة ذكر هنا فوائد جميلة جدا يا شيخ. نعم. منها احسن الله اليك - [00:30:23](#)

ان البكاء لو كثر لا يبطل الصلاة لانه صلى الله عليه وسلم بعد ان علم حال ابي بكر في رقة قلبه وكثرة وكثرة بكاء بكائه لم يعدل عنه ولا نهاه عن البكاء. ومنها ان الائمة يقوم مقام النطق - [00:30:53](#)

فاقتصر النبي صلى الله عليه وسلم على الاشارة يحتمل ان يكون لضعف صوته. ويحتمل ان يكون للاعلام بان مخاطبه من في الصلاة بالائمة اولى من النطق ومنها انه استدل على جواز استخلاف الامام لغيره لغير ضرورة لصنيع ابي بكر - [00:31:10](#)

رضي الله عنه. ومنها ايش؟ ومنها استدلاء استدل به على جواز استخلاف الامام لغير ضرورة. لصنيع ابي بكر رضي الله وانا وعلى جواز مخالفة موقف مأموم للضرورة كما ان قصد ان يبلغ عنه ويلتحق به من زحم عن الصف - [00:31:30](#)

ومنها استدل به على جواز استخلاف الامام لغير ضرورة. لان ابو بكر احسن الله عملك لما امر امر ان يصلي عنه ها لان ابو بكر في الرواية احسن الله اليك لما اتاه الاتي وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفك في الصلاة امر عمر - [00:31:50](#)

فامر قال قلت فامر ابو بكر فلما فلو امرت عمر فذكر احسن الله اليك ان ان ابو بكر استخلف عمر فرفض عمر قال انت اولى بها. ايه ومنها يقول ومنها ايش؟ ومنها استدل على جواز استخلاف - [00:32:15](#)

الامام بغير ضرورة لصنيع ابي بكر رضي الله عنه. استخلاف الامام ولا استخلاف النائب مكتوب هنا استخلاف الامام لغير ضرورة. لا استخفاف النائب النائب على الامام اذا كان نعم هو النائب اخي. نعم. الامام الرسول عليه السلام - [00:32:33](#)

ومن عائشة استخلاف النائب الاعلى. نعم. ومنها استخفاف. ومنها استدل ايها على جواز استخلاف الامام بغير ضرورة لصنيع ابي بكر رضي الله عنه. هم. وعلى جواز مخالفة موقف المأموم للضرورة. كمن قصد ان يبلغ عنه ويلتحق به من زحم عن الصف. صحيح - [00:32:55](#)

وجوازي ايش واستخلاف منها جواز استخلاف الامام لغير ضرورة. هم. في صنيع ابي بكر رضي الله عنه. هم. وعلى جواز مخالفة موقف المأموم يعني يكون عن يساره صلى الله عليه وسلم يعني ابوك صار عن يسارك كمن قصد ان يبلغ عنه ويلتحق به من زحم من عن الصف - [00:33:15](#)

ومنها استدل به على جواز اتمام بعض المأمومين ببعض وهو قول الشعبي واختيار الطبري واومئ اليه البخاري وتعقب ابن وتعقب بان ابا بكر انه انما كان مبلغا وتعقبه وتعقب ان ابا بكر انما كان - [00:33:45](#)

مبلغا فمعنى الاقتداء به اقتداؤهم بصوته ويؤيده انه صلى الله عليه وسلم كان جالسا. وكان ابو بكر رضي الله عنه قائما. فكان بعض افعاله يخفى على بعض فمن ثم كان ابو بكر كالامام في حقهم. فمن ثم؟ ومن ثم كان ابو بكر كالامام في حقهم. هم - [00:34:06](#)

منها جواز اتباع صوت المكبر وصحة صلاة المستمع والسامع وشرط بعضهم في صحة تقدم الايذاء تقدم الاذن من الامام ردهم؟ نعم احسن اليك. استوظ بعضهم؟ بعضهم بصحته تقدم الاذن من الامام. نعم - [00:34:31](#)

ويرد عليه هذا الحديث لان ابا بكر لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ ومنها استدل به الطبري على ان للامام ان يقطع الاقتداء به ويقتدي يقتدي هو بغيره من غير ان يقطع الصلاة. ومنها ايش - [00:34:49](#)

استدل به الطبري على ان للامام ان يقطع الاقتداء به ويقتدي هو بغيره من غير ان يقطع الصلاة ان للامام ان يقطع الاقتداء به يعني المعنى ان يكون بدأ يقتدى به هو يقتدي بغيره احسن الله اليك - [00:35:06](#)

ولا تنقطع الى الصلاة وهنا ايش ومنها استدل به الطبري على ان للامام ان يقطع الاقتداء به ويقتدي هو بغيره من غير ان يقطع الصلاة. يقطع حسابه نعم احسن الله اليك. يعني ترك الامام يعني - [00:35:25](#)

ترك الامام وصار خلف النبي صلى الله عليه وسلم مأموما. وين؟ وينه؟ ما في شيء لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم ايه وكان ابو بكر يصلي بالمسلمين. ايه. فجلس عن يسار ابي بكر - [00:35:43](#)

فاصبح ابو بكر مأموما للنبي صلى الله عليه وسلم انقطع الالتزام به اول كان ينام ابو بكر ولما اتى النبي صلى الله عليه وسلم اصبح كلمة فانقطع عن الامام ابو بكر عن المأموم. ومنها - [00:35:58](#)

ومنها انه استدل به الطبري على ان للامام ان يقطع الاقتداء به. هم. ويقتدي هو بغيره من غير ان يقطع الصلاة. ايه حينما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قطع الالتزام به واخذ بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:36:15](#)

ومنها جواز انشاء القدوة في اثناء الصلاة جواز انشاء القدوة في اثناء الصلاة. نعم ومنها جواز تقدم احرام المأموم على الامام بناء على ان ابا بكر كان قد دخل في الصلاة ثم قطع القدوة واتم به برسول الله صلى الله عليه وسلم. لا هذا شيء ومنها ايش؟ جواز - [00:36:30](#)

الاحرام المأموم على الامام تقدم جواز المأموم على الامام. تقدم جواز ايش؟ المأموم على الامام في الاحرام ايه نعم احسن الله اليك جوزك تقدم ايش؟ منها جواز تقدم احرام المأموم على الامام - [00:36:52](#)

هذا ما يجوز وعازي يتقدم يحرم قبل الامام الامام كان في ابو بكر نعم احسنت واحرم الناس خلفه فلا يخلع هذا على الاطلاق ما يمكن يحرم الامام قبل الامامة. نعم - [00:37:09](#)

بناء على ان ابا بكر كان دخل في الصلاة ثم قطع القدوة واتم برسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لما احرم المأموم كان هو الامام ما يقال نعم. نعم - [00:37:25](#)

وهو ظاهر الحديث ويؤيده ان في رواية ارقى من الشرحبيل عن ابن عباس رضي الله عنهما فابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم القراءة من حيث انتهى ابو بكر. هم ومنها ان فيه تقديم الافقه الاقرى - [00:37:37](#)

وقد جمع الصديق رضي الله عنه بين الفقه والقرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. كما ذكره ابو بكر ابن الطيب. وابو عمرو الداني قاله العيني ومنها جواز تشبيه احد باحد في وصف في وصف مشهور بين الناس. ومنها ان ابن المسيب استدل به على ان مقام - [00:37:55](#)

عموم يكون عن يسار الامام لانه صلى الله عليه وسلم جلس عن يسار ابي بكر والجماعة على خلفه قوله على ان الامام هو ابو بكر. فيشكو منها ومنها جواز ومنها ان ابن المسيب استدل على ان استدل به على ان - [00:38:17](#)

كما قام المأموم يكون على يسار الامام على اساس ان قال يعني احد الروايات نعم لانه صلى الله عليه وسلم جلس عن يسار ابي بكر والجماعة على خلفه على خلفه ويتمشى قوله على - [00:38:37](#)

الامام هو ابو بكر واما من قال ان الامام هو النبي صلى الله عليه وسلم فلا يتمشى عليه قوله وقد اختلفت الروايات هل كان النبي صلى الله عليه وسلم هو الامام او ابو بكر؟ فجماعة قالوا الذي رواه البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:38:59](#)

صريح في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الامام. نعم. اذ جلس عن يسار ابي بكر ولقوله فكان لقوله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدي به وكان ابو بكر مبلغا - [00:39:19](#)

لانه لا يجوز ان يكون للناس امامان. هم. وقال جماعة كان ابو بكر هو الامام. لما روى شعبة عن الاعمش عن ابي عن الاسود عن

عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر وفي رواية مسروق عنها انه - 00:39:39

صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر جالسا في مرضه الذي توفى فيه. وروى حديث عائشة رضي الله عنها وروي حديث عائشة رضي الله عنها بطرق كثيرة في الصحيحين وغيرهما وفيه اضطراب غير قادح. وقال البيهقي رحمه الله لا تعارض - 00:39:59

وفي احاديثهما فان الصلاة التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم اماما هي صلاة الظهر يوم السبت او يوم الاحد كان فيها مأموما هي صلاة الصبح يوم الاثنين وهي اخر صلاة صلاها صلى الله عليه وسلم حتى خرج من الدنيا. وقال - 00:40:19

ابن ابي هند رحمه الله الاخبار التي وردت في هذه القصة كلها صحيحة وليس فيها تعارض فان النبي صلى الله عليه وسلم بمرضه بمرضه الذي مات فيه صلاتين في المسجد في احدهما في احدهما كان اماما وفي الاخرى كان مأموما وقال - 00:40:39

الضياء المقدسي وابن ناصر رحمهما الله صح وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلفه مقتديا به في مرضه الذي توفى فيه ثلاث مرات ولا ينكر ذلك ولا ينكر ذلك الا جاهلا لا علم له بالرواية وقيل ان ذلك - 00:40:59

مرتين جمعا بين الاحاديث وبه جزم ابن حبان رحمه الله وقال ابن عبد البر رحمه الله الاثار الصحاح على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الامام والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمهاب فهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:41:19

هذا اسلوب نقله نعم احسن الله اليهم نقله في النسائي في كتاب الامامة واقتداء الامام وقت الاقتداء بالامام قاعدة في احدي الصلاتين كانها الامام الاخرى كان هو المأموم. هذا جمع حسن - 00:41:37

قال هذا فيكون اعتراضا لابن خزيمة على البخاري اه ليس يعني وجيها من جميع الوجوه البخاري اخذ بالرياض التي كان فيها هو الامام ايه اه في هذه الحالة يعني يعني اه اه استدلال البخاري يكون يعني له وجه - 00:41:57

وله وجه ولكن ما ذكر مركز رواية انه كان هو والمؤمرة ها؟ ثلاث مرات يقول هو الامام ثلاث مرات صلى الرسول صلى الله عليه وسلم لكن كان هو الامام يا اخي - 00:42:25

يقول فكان هو الباب ابن خزيمة لا ذكر هنا مر امام ومرة مأموم ذلك مرتين السبت يوم السبت ذكر مرتين قول كرم الله وجهه لعلي رضي الله عنه لهذا الشيعة بعض الشيعة يخصصها لكن نقل النسائي الى كل الصحابة كرم الله وجوهرهم ها لا هذا ما هو - 00:42:49

يطبعون الكتب هو اللي يكتبونها ما يحفظ هذا وفق الله الجميع جزاك الله خيرا يا شيخ وقفت على الباب ايش ها باب ايش؟ ادراك المأموم والامام ساجدا احسن الله عمله. وفق الله - 00:43:16

- 00:43:40